

# في يوم فالتنين.. كيف نرى اللون الأحمر؟

ترجمة نادية فارس

المخروطية الشكل التي تسقط عليها فإننا مثل سائر المخلوقات قد تعودنا على احترام اللون الأحمر وبلغة التطور يقول دهمفري الأحمر هو بلا جدال أول كلمة للون تدخل المعجم اللغوي وفي بعض اللغات هو الكلمة الوحيدة إضافة إلى كلمتي الأسود والإبيض الدالتين على اللون أيضاً وهو الكلمة "اللونية" الأولى التي يتلفظها الطفل وهو أول ما يفكر به الشاب عندما يسأل عن الألوان.

والأحمر كان منذ قديم الزمان لون الثورة أو قلب الانظمة وكما يقول دهمفري "جميع الأحزاب اليسارية في أوروبا كانت حمر فيما يميل المحافظون إلى اللون الأزرق وقد تغيرت هذه القاصدة في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يشير اللون الأحمر إلى الجبل القديم فالولايات الحمراء، كما يقال، هي تلك المحافظة على التقاليد والقيم التي حافظ عليها الآباء والأمهات.

عن النيويورك تايمز

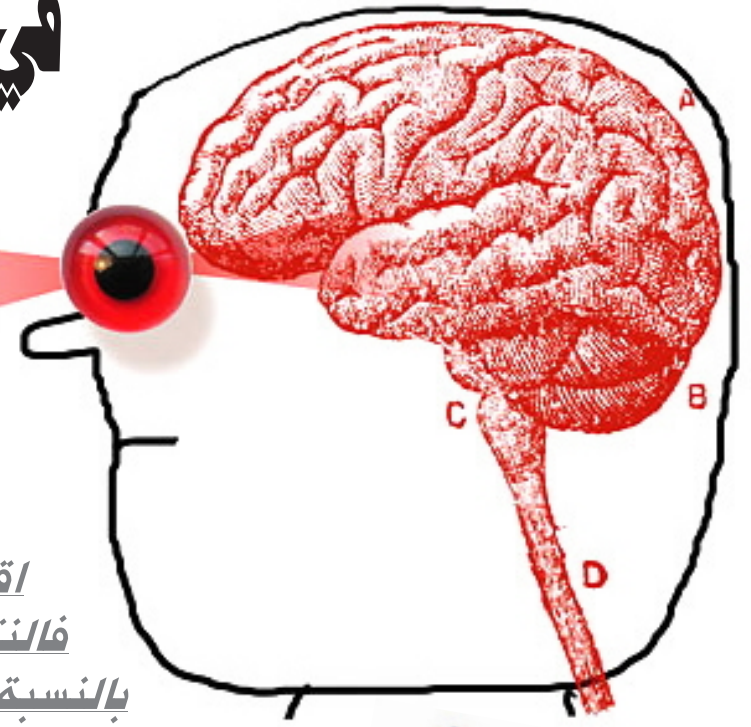
وجسور وهو يستعمل لكل هذه الأسباب في تلوين الشفاه التي تتحدث بكل اللغات. الأحمر ويكلمات أخرى هو المصق لكل المصقات للألوان التي تريد أن تقول شيئاً نظامنا البصري قد تشكل بفعل الألوان المستخدمة من الإنسان حتى الآن والتي نجدها في النباتات والحيوانات، والأحمر بشكل خاص يقف في مواجهة الأخضر في الطبيعة هذا ما يقوله د.نيكولاس همفري، فيلسوف في مدرسة لندن للاقتصاد ومؤلف كتاب "الرؤية بالأحمر" ويضيف على ذلك: "إن أردت الإشارة إلى شيء فستعمل ذلك باللون الأحمر".

وفي الحقيقة وكما نعرف أن العين لا ترى شيئاً من دون النور فمثلاً تسقط أشعة على فتحة ناضجة، والخصائص الكيميائية في قشرة هذه الفاكهة تمتص غالبية الألوان من القشرة، وتبقى ظلال الأحمر التي تجذبنا إليها. ومهما تكن درجات اللون الأحمر التي تقررها الحزم الضوئية

وكما هو معروف، فإن الأحمر سفير للحب، ويطلق متعددة أكثر مما يدركها الناس فالأحمر ليس لون الدم فحسب مما يجعل الخدين يتوهجان في الوجه ويجعل الحركة مرتبكة ولكنه أيضاً الرفيق المجازي لكل تناقضات الحب ففي اللون الأحمر نجد ظلال الحياة والموت والغضب والخجل والشجاعة والاسى والكبرياء الأحمر لون ساطع جري



قلب منكسر



اقرب يوم

فالتنين، ذلك اليوم الذي يعد سعيداً

بالنسبة لمن يؤمنون به ويحصلون خلاله

على ما يتمنون أو ما يتمناه القلب زهور حمر، ملابس

حمر، احذية، جوارب، شعارات وأشياء أخرى كثيرة وكلها

باللون الأحمر.



قلب سعيد

## تداعيات المرأة التي أنجبت بعمر 66

ترجمة: فاروق السعد



حاجزا امام المرأة في ان تصبح اما. "على كل شخص ان يمتلك أطفالا في الوقت المناسب بالنسبة اليهما. وكان ذلك هو الوقت المناسب لي" كما قالت" كان ذلك هو الشيء الذي طالما حلمت به". يقول الطبيب المعالج بان بوسادا قد زعمت ان عمرها 55 وان وثيقة من مختبر أسباني قد أرسلت الى مكتبه تبين عمرها. "أشعر بانني قد خدعت وتم استغلالي" كما قال. "فقد تنتهي القضية نهاية سيئة. كان يمكن ان تموت، وكان يمكن ان يموت الطفلان". يقول الاختصاص، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100، 101، 102، 103، 104، 105، 106، 107، 108، 109، 110، 111، 112، 113، 114، 115، 116، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 124، 125، 126، 127، 128، 129، 130، 131، 132، 133، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.



عن لوسا اجلس تايمز

## مكتبة الدوقة أماليا

ترجمة: الصدا

يعود إلى 1588، كامل مع جلده الأصلي والماسك، والذي اشترته بمبلغ يزيد على 845 يورو في سبتمبر الماضي. في عام 2000 دفعت 5000 لثاء حصولها على سبعة مجلدات من عجائب عصر النهضة، (التاريخ الطبيعي للطيور) لبيير بيلون دو مانس، نشر في باريس عام 1588، واحتوائه على ما يزيد على 1500 توضيح محفور على الخشب، فإن المجلد يعد من أولى الأنواع التي عملت نتيجة المراقبة. ان مكتبة أنا أماليا قد غمرت أيضا بعروض التبرعات: " أحيانا ينتابني شعور بان المانيا برمتها تريد ان ترسل الطبعة غير المقررة من غوته وشيلر إلى فايمار" كما يقول ميخائيل كنوخة، المدير الفني للمكتبة. ولكن هناك لحظات مثيرة أيضا. ففي العام الماضي، حصلت المكتبة على ما تزيد من 14 من الطبقات الأولى لكلاسيكيات عصر التنوير تبرعت بها عائلة دوق ساكسن-ماينونغ. فبعد ان نهبت من قبل الجيش الروسي عام 1945، تركت الكتب مهمة في مكتبة يعلوها الغبار بجورجيا قبل ان تعاد إلى العائلة في أواسط التسعينيات من القرن الماضي. وفي نفس الوقت، قدم فريد فاين، ابن أحد الجنود الأمريكيين السابقين إلى أنا أماليا مجلدين نادرين لفينزن بريمل برسوم توضيحية عن مذكرات السفر بعد ان اكتشف ان نسختي المكتبة قد دمرتتهما النيران. يتابع هاتان المجلدان رحلات إلى إيطاليا، المانيا، استراليا والأرض المقدسة التي يعود إلى عام 1727 ان الكتب، التي جلبها والد السيد فاين إلى امريكا كتذكارة عن الحرب الألمانية عام 1945، هي من بين عشرة نماذج نجت، فالمرشد من هذه الهدايا، رجاء.

عن الأيكونومست

القرن العشرين من النار. فكمية المياه الباقية 3000 لتر والتي سكبها رجال الإطفاء على اللهب قد ساعدت في شطف الحامض الذي كان يستخدم في العملية الأصلية لتصنيع الورق والذي كان في السابق يؤدي إلى تدمير الكتب. ولكن لم يكن كل شيء محظوظا: كانت الآلاف من أغلفة الكتب قد تلفت إلى درجة لا يمكن معها ان تفتح. وما زال المهتمون بالسيانة يعملون في فرع جديد للمكتبة يواجهون مهمة ازالة ترسبات الرماد بين الصفحات، إصلاح مجلدات البرشمان وظهور الكتب المصنوعة من الجلد الرقيق والتي انشطرت في الحرارة العالية- وهي العملية المضيئة التي تتطلب اسابيع للعمل على كل كتاب. وهذا يترك أكثر من 5000 كتاب (العديد منها بعدة أجزاء) بحاجة إلى استبدالها كلها. وتتراوح تلك الكتب من الطبقات المختارة بعناية من أدب الباروك والتي كانت تعود لرجل نبيل ابن شاعر ذائع الصيت، فريديريك فون لوكاو، وإلى مجلد صغير بعنوان " القواعد الضرورية والمفيدة للصيد والعناية بحيوانات الرعي"، التي تعود إلى 1723، احتاجت حتى الآن كاتيا لورينز، التي تترأس فريق استبدال المكتبة، أكثر من 8000 مجلد- نصفها من طريق الشراء والبقيّة كهدايا. ثلاثة أرباع عمل السيدة لورينز هو في مزايدات الكتب النادرة، معظمها في المانيا، سويسرا والنمسا. وبالرغم من انها غالبا ما كانت تخسر امام جامعي الكتب في القطاع الخاص ممن يملكون جيوبا ثقيلة، إلا ان السيدة لورينز أحرزت أيضا انتصارات. فمن بين لقباتها الفخرية هو مجلد الخطب الجنائزية للدوق أغسطس أوف ساكسوني وزوجته، الذي

العناوين الرئيسية في كل أنحاء العالم. فلقد دمرت النيران أو أضرت 112000 كتاب، العديد منها كانت الطبقات الأولى لكلاسيكيات الباروك وعصر التنوير إضافة إلى مجموعة أنا اميليا التي تضم 700 مخطوطة موسيقية نادرة. (كان الحريق ناتجا عن خلل في أسلاك البناية، التي كان معظمها يبلغ عمره 70 عاما. ويقدر قسم مكافحة الحرائق في المدينة بان درجات الحرارة في قلب الحريق قد وصلت إلى 1000 درجة مئوية). لا تمثل تلك المجلدات سوى جزءا يسيرا من رصيد المكتبة البالغ مليون مجلد. ولكن عملية إصلاحها واستبدالها قدرت بسبعين مليون يورو خلال السنوات العشر القادمة. فقد احترق بالفعل 4000 كما ان الأجزاء التي أشيعت بالمياه قد أعيدت من مركز صيانة الكتب في لايبزج حيث وضعت هناك في حقائق بلاستيكية في مجمدة كبيرة. وبمعداها تم تحفيظ الكتب، وعملية أدت إلى تبخير الثلج وتحويله إلى غاز لوقف المزيد من التلف الذي يحدثه التعفن. وفي حالة غريبة، استضادت في الحقيقة آلاف الكلاسيكيات من القرن التاسع عشر وبداية

زوجة دوق المدينة ارنست اوغست كونستانتين. كانت هذه المدينة الثرية بكنوزها والتي كانت تعود إلى المانيا الشرقية مكانا هادئا للغاية 2004 عندما التهمت النيران- وهي أكبر عملية احتراق مكتبة في المانيا منذ الحرب العالمية الثانية- قاعة الروكوكو الرائعة ومجموعة من الكتب لا تقيم بثمن محفوظة فيها، وانزعجت



ان تجولت عبر شوارع فايمار الهادئة، مارا بمكتبة الدوقة أنا أماليا، حيث كان غوته، شاعر المانيا العظيم ورائد عصر التنوير، هديرا لمدة 35 عاما، سترك غيوما من الغبار وتسم دويا ضربات قوية. فهناك تجري عملية ترميمات ضخمة، استعداداً لإعادة افتتاح جوهرة روكوكو القرن الثامن عشر بشكل رسمي وفخم بوقت متأخر من هذا العام، الذكرى 200 لوفاة المرأة التي جاءت أول الأمر الحا فايمار عام 1756 عندما كان عمرها 16 عاماً،

